

والشراء والكراء والعلوم والفنون واللغات والسمات..

وباختصار

أنتم هدية السماء للتراب الأدمى،

نحن حفنة الأموات

وشارة على اقتدار الله أن يخلق أمثالاً من الفنانين

«ليس على الله بمستنكر

أن يجمع العالم فى عشرين»

....

أقولها صدقا. ولا أزيد فيه

أقسم بالموتى الذين يخبشون تحت جلدى

.....

القارئ لهذا المقطع من القصيدة يحس بأزمة هذا المغنى الحزين الذى يرى الحقيقة ولا يعبر إلا بضدها مؤكداً أنه (يقولها صدقاً!! ولا يزيد فيه) صيغة ما أعظم ما أفعل ما أنبل.. ثم هذا التداعى الموسيقى الصوتى (التعمير - التدمير - التحبير - التسطير)، (التخريب - التجريب - التدريب... إلخ).

ثم هذه السخرية الذكية من خلال بيت أبى نواس الشهير وتضمينه تضميناً جديداً (١٥) .

إن أزمة المغنى الحزين، التى تجلت فى المقطع الأخير (اعتراف تأخر عن أوانه):

كنت أحس سادتى الفرسان

أنكمو أكفان